

حلقات نور على الدرب (671) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

مرحب بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بهذا الشيخ صالح. مرحبا بكم وبالمستمعين. اه فضيلة الشيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من الاخ في لاه محمد ياسين الحاج محمد من سوريا دير الزور. يقول فيها هنا عندما يتزوج الرجل وبعد المهر يزوجه ثم يشترطون عليه - [00:00:20](#)
يقولون له اشتر لها ذهب في ثم اشتر اللباس واشتر لامها او لابيها وكذا الاقارب. ما رأي الاسلام في ذلك افتونا وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد - [00:00:40](#)

فالجواب يا اخي على ما سألت عنه فيما يتعلق بهذه الشروط التي تشترط بعد العقد اول الناس على ما تعارفوا عليه وكل شرط الزم الانسان ولم يحلل احراما او يحرم حلالا فهو نافذ ولازم - [00:00:59](#)
كما جاء في الحديث يؤمنون على شروطهم الا شرط ان حل حراما الى اخر الحديث نعم. وعرف الناس اذا تعارفوا على امر مباح والتزموا به صار من الاشياء المقبولة للملتزم بها - [00:01:21](#)
ما لم يتجاوز الحد الى الاسراف اما ما يتعلق بعموم امري النكاح والاشتراطات الزائدة القاسية فلا شك ان الافضل والسنة ان يعتني الناس بتيسير المهور وتخفيفها والاهتمام بعمل ما من شأنه - [00:01:36](#)
ان يصلح امر الزوجين ويجمع بينهما ويهيئ لهما جوا مريحا لا تثقله والديون والالتزامات ولا تقدر صفوه الشروط والاطماع فينبغي للاب بنت ولامها ولذويها ان يعفوا عما يأتيهم عن طريقها. ولا شك ان - [00:01:56](#)
الكسب الذي يأتي عن طريق مهر المرأة مهر البنت او هو زيادة فيه كسب لا بركة فيه. نعم الا اذا طابت نفسها او طابت نفس الخاطب بشيء من نفسه دون التزام او الزام فهذا يدخل في باب المروءات والكرم. نعم. والاصل في المهر انه للمرأة - [00:02:22](#)
وليس لذويها الاصل ان المهر مهر للزوج للمرأة لكن اذا التزموا واشترط الانسان لنفسه شيئا والتزم به الخاطب لزم الا انه مما ينفر عن للفتاة ويصعب امر نكاحها ويشق عن الخاطب فليس هذا من سنن المرسلين ولا من هدي صحابة النبي الكريم ولا ينبغي ان - [00:02:47](#)

يتعلق به الناس عليهم ان يهتموا بتخفيف شأن المهور وتهئية وسائل الزواج والتزويج فان ابرك النساء ايسرهن مهرا كما جاءت بذلك الاحاديث وبالله التوفيق. اه سؤاله الثاني يقول هل يجوز للمرأة ان تصلي وهي مكشوفة الكفين - [00:03:17](#)
قدمين الجواب ان المرأة في حال الصلاة عليها ان تستر جميع بدنهما ما عدا الوجه الا اذا كان عندها رجال اجانب اي ليسوا من ذوي محارمها او زوجها فانهم في هذه الحالة عليها ان تستر وجهها. لان الوجه مركز الزينة. ومكان الفتنة - [00:03:35](#)
وهل محل الاخذ والعطاء بالاشارات والكلام. نعم. وبه موقع الجمال فكما سبق ان تكرر عن هذا المنبر ان الشعراء انما كانوا يتغنون

بمحاسن الوجوه بتقاسيمها واسالتها وتداويرها وسعت العينين وما الى ذلك من انواع المحاسن فعلى المرأة - [00:04:01](#) واقول هذا عرضا في معرض السؤال ان تهتم بصيانة مفاتها ومحاسنها وان تحفظ جمالها الا من يحل لها كشفه امامه من زوج او محرم اما اذا صلت وقد بدت كفاها وقدمها - [00:04:32](#)

فان صلاتها صحيحة ولكنها خالفت السنة نعم. اولى لها ان تعتني بستر جميع بدنها الا الوجه ان تغطي قدميها وان تغطي كفيها تلفهما بما تلتف به من كساء اثناء صلاتها - [00:04:53](#)

ان تحرص اشد الحرص على ذلك وان تعتني بجميع امور دينها. ومما لا شك فيه ان الصلاة هي الصلة بين العبد وبين ربه. فمن احكمها وفاها واعطاها حقها وحفظها وحافظ عليها نهته عن الفحشاء والمنكر - [00:05:13](#)

كما نص على ذلك الكتاب الكريم ومن حفظها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة فصلاة المرأة في هذه الحال الصحيحة ويرى بعض اهل العلم ان غير صحيحة ولكن الذي اختار لها ان تهتم بستر جميع بدنها في صلاتها الا الوجه - [00:05:34](#) واما في غير الصلاة عند الرجال الاجانب فتستر جميع بدنها من وجه وغيرها وبالله التوفيق اه ايضا له سؤال اه ثالث يقول هل يجوز للرجل ان يصافح اخوات زوجته ويجلس معهن - [00:05:54](#)

الجواب لا يجوز للرجل ان يصافح اخوات زوجته الا من وراء حائل ويكفي ان يكلمهن بالكلام بل حتى من وراء الحائل الذي يحس بكف المرأة في كفه لا يجوز له - [00:06:10](#)

يكفي ان يلقي السلام عليهن لفظا وتقول عائشة رضي الله عنها عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ما بايع امرأة يعني ما بايع بكفها انما كان يبايعهن كلام اما ان يخاطب يصافحهن بيده صلوات الله وسلامه عليه فعائشة تنفيه - [00:06:29](#) ولا شك ان المسلم ينبغي له ان يهتدي بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي به ويتبع سيرته ليفلح في حياته وينجو من عذاب الله بعد الممات اخوات الزوجة - [00:06:51](#)

اجنبات من الرجل هن وسائر النساء سوا فيما يتعلق بالمصافحة وكشف الوجه ونحوه ثم هناك فتنة اضر وخطر اكبر لان اخت الزوجة اذا عرفت الرجل والفها ومستته ومسها بسبب ما بينهما من التقارب - [00:07:09](#) واعتياد دخول المنزل يخشى من مغبة ذلك ان ينجر الى ما حرم الله فالشريعة الاسلامية التي جاءت بسد ابواب الفتنة واغلاق طرق الشر والحيلولة دون منابع الفساد هي الشريعة الحكيمة التي شرعها الله جل وعلا لعباده لتكون شريعتهم الى قيام الساعة -

[00:07:35](#)

والمسلم الذي يعتز باسلامه ويخاف مقام ربه وينهى النفس عن الهوى يجنبها كل اسباب الفتن والبلايا. ولا يغتر المسلم بما يرى عليه كثيرا من الناس من مسلمين وغير مسلمين من نبذهم لاخلق الاسلام ونبذ النوى - [00:08:04](#)

وخلعهم البسة الحشمة خلع الثوب الخلق الذي مل لابسه عليه ان يخاف الله سبحانه ويعتز بهذا الدين العظيم بما فيه من مكارم الاخلاق وساني التقاليد والعادات لان به عصمتنا به عصمتنا في الدنيا لان به عصمتنا في الحياة الدنيا وبه نجاتنا يوم - [00:08:22](#) العرض على ربنا سبحانه وتعالى فلا يحل للانسان ان يصافح امرأة اجنبية او ان يجالسها او ان تكشف وجهها ويجلس ينظر اليها وتنظر ايه؟ لان كل ذلك من اسباب الشر ودواعي الفساد وبالله التوفيق. آ السؤال الرابع يقول آ من اسئلة المستمع في الله آ -

[00:08:46](#)

محمد ياسين الحاج محمد من سوريا اتنا نلاحظ ان الرجل يقبل ابنته او اخته على خدها وجهها هل يجوز لهما ذلك ام لا هذا مما اختلف فيه بين اهل العلم - [00:09:06](#)

وكثير من اهل العلم يمنع ان يقبل الرجل احدى محارمه مع خدها ونحوه وبعض لا يرى من بذلك بأسا وترجع وهذا اذا امت الفتنة اذا لم يخشى بواعث الغريزة هنا محل خلاف - [00:09:22](#)

اما اذا خشيت بواعث الغريزة لان بعض الناس عندهم طبع منحرف قد يميل الى قرييته نسأل الله العافية وقد تقع ووقعت شذوذات في بعض الناس تظلمتها كتب التاريخ وكتب القصص التي تتحدث عن قصص سيئة تذكر بعض حوادث من هذا النوع فاذا خشي -

الشر وخيفا بواعث خيفة بواعث سوء حرم تقبيل المرأة المحرم لاي شخص من محارمها وانما الاختلاف فيما اذا امنت الفتنة ولم يدر على بال المخبل والمقبلة اي خاطر من خاطر سوء. ففي هذه الحالة الذي ارى انه لا مانع من ذلك - [00:10:14](#) والنبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يروى اه جبين فاطمة رضي الله عنها هذا فيما يتعلق بتقبيل الرجل احدى قريباته من بنت او اخته ونحوها في مع خدها ونحوه وبالله التوفيق - [00:10:42](#)

اه سؤاله الخامس يقول هل يجوز للمرأة ان تركب سنون ذهب؟ او اه او تلبس سنونها بذهب الجواب انه اذا انخلع سن من اسنان المرأة او الرجل جاز له ان يضع بدله سنا من ذهب - [00:10:59](#) لا سيما وان اسنان الذهب اقل اذى واسلم عاقبة فيما يتعلق بالصدأ ونحوه. فيجوز ذلك اما ان تأتي المرأة لتبشر اسنا لتفلج اسنانها فتركب السن ذهب تجميلا فلا ارى ان ذلك مباحا لا ارى ان ذلك من المباحات - [00:11:23](#) لانه يدخل في اصل البشر وان كان الوشر والتفليج للايهام بان ذلك خلقة وهذا ظاهر بانه ليس بخلقة وفيه من يجيز ذلك لانه من باب الحلية ولا استطيع ان اجزم - [00:11:50](#)

بان استعماله محرم الا انني اعتقد انه من المكروهات التي ينبغي للمرأة ان تتجنبها. لان ذلك لا يحصل الا بعد برد الاسنان وحققا ليركب عليها ذلك التليسة الذهبية وبالله التوفيق - [00:12:11](#) اه السؤال الاخير يقول هنا يعني اقصد في سوريا هنا بعض الناس يلبسون اه او يلبسون ابناهم الصغار الذكور وهم ابنا سنة او سنتين او ثلاث سنوات ذهباً. هل يدخل ذلك في تحريم الذهب على الذكور - [00:12:27](#)

الجواب انه ينبغي للوالد والوالدة الا يربوا ابناهم الذكور على استعمال الحلية الية الذهب و بدون شك ان الذكر داخل في مفهوم في عموم الحديث لما اشار النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الى الحرير والذهب وقال هما - [00:12:43](#) حرام على ذكور امته حل لاناها ولا شك ان الفتى الذي لم يبلغ سن التخلي داخل في مسمى الذكور الا انه لا يأثم هو بلبس تلك الاشياء لامر يتعلق به وهو انه لا - [00:13:09](#)

تخليفة عليه ولكن يأثم من ارتضاه له. فينبغي للانسان ان يد باحكام شريعة الاسلام وبالله التوفيق اه من احمد اه محمد الربعي اه وردتني هذه الرسالة يقول فيها اه هل يجوز او ما حكم دفن الجنائز مثل الاطفال والحريم في الليل؟ هل يجوز - [00:13:29](#) آآ ام نبقياها الى الصباح الجواب انه يجوز الدفن بالليل اذا صلي على الجنابة جاز دفنها والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم حث على الاسراع بالجنابة وتجهيزها وانها ان كانت خيرة - [00:13:50](#)

قدمت الى سعادتها قلت خيرا تقدمونها اليه وان كانت غير ذلك فشر مستراح منه. ولا سيما في الحمل في حملها. فتأخيرها الى الصباح اذا انت من تجهيزها والصلاة عليها تركها الى الصباح - [00:14:12](#) لا اراهم ان الاشياء المباحة. واما اذا اخرت توفي في اول الليل واريد بتأخيرها امر شرعي فمصادفة جماعة اكثر او تهيب وسائل العناية بالتجهيز ونحوه فلا حرج بذلك وكثير ما تحدث وفيات في اول الليل او عشاء مثلا - [00:14:32](#)

ثم يتفرق الناس فيتعذر او يتعسر اجتماع جمع للصلاة عليه وبدون شك كلما كانت الجماعة اكثر في الصلاة على الميت كلما كان احرى ان يستجاب دعاؤهم وان يشفع فيه. فالتأخير الى الصباح من اجل غرض شرعي كالصلاة او حضور - [00:14:53](#) احد من اولياء المتوفى من اولاده او اخوانه او اقاربه الدين الذين يهتموا بحضورهم ليشاركوا في اه تجهيز الميت والصلاة عليه وحمله ليحصل لهم الاجر المشاركة في فقيدهم ارجو انه لا بأس بذلك وبالله التوفيق. اه السؤال الثاني يقول هل يلزم زكاة في الفضة التي تلبسها النساء والتي - [00:15:13](#)

تخصها؟ الجواب ان حلي المرأة من فضة ذهب مما اختلف فيه العلماء المعدل الاستعمال هل فيه زكاة او لا فعامة او اكثر اهل العلم يرون ان لا زكاة فيه كما هو مذهب - [00:15:36](#) مالك والشافعي واحمد ومذهب ابي حنيفة رحمه الله ورحم الله الجميع ان فيه الزكاة اذا بلغ نصابا واختاره عدد من العلماء من

الشافعية والحنابلة وغيرهم ورأوا فيه الزكاة واستدلوا بما ورد في الاحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#) في مخاطبته لمن عليهن حلي والسؤال هي اتعدين زكاته الى اخره؟ ولا شك ان من قال بوجوب الزكاة في الحلي المعد للاستعمال اسعد بالدليل واولى بالصواب وان كان الاكثر على خلافه. فالذي ارى ان في حلي المرأة من ذهب وفضة اذا بلغ نصابا فيه الزكاة بالله - [00:16:30](#)

بالتوفيق اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة محمد ياسين الحاج محمد من سوريا دير الزور واحمد محمد الرباعي. عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على فضلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعظو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا الشيخ - [00:16:53](#) الاخوة شكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:14](#)